حسابات الإخوان الخاطئة تخرج شرعية هادي من حسابات وقف الحرب

مراقبون: قوات الإخوان خطر يهدد الجنوب والمشروع العربي

كيف أنقذ الإخوان مشروع الحوثي من السقوط؟

مؤشرات خروج شرعية الإخوان من المشهد..

الأمناء /تقرير خاص:

افتعلت شرعية الإخوان مشاكل جانبية في اليمن طوال الأعوام السبعة، منذ انطلاق عاصفة الحزم التي قادتها المملكة العربية السعودية بمشاركة دول عربية أبرزها دولة الإمارات، للقضاء على مليشيات الحوثي، التي انقلبت على مؤسسات الدولة بدعم من إيران.

ونجح التحالف العربي بتطهير أكثر من ٨٠٪من الأراضي اليمنية، خلال الأعوام الأولى من انطلاق عاصفة الحزم، وكان ذلك بإشراف القوات الإماراتية، التي استلمت ملف تحرير الجنوب والساحل الغربي ومأرب.

تحرر الجنوب في الأشهر الأولى، بعد ملاحم بطولية للمقاومة الجنوبية، وبإشراف إماراتي تكللت بالانتصار على مشروع إيران من محافظات الجنوب وفي الساحل الغربي، ووصلت القوات الجنوبية إلى مشارف الحديدة.

بصمات الإمارات أزعجت الإخوان

حضور القوات الإماراتية لم يكن في الجنوب، بل إن الإمارات أشرفت على تحرير مأرب وقدمت كوكبة من الشهداء، ووصلت بالقوات المسلحة إلى مشارف صنعاء، وحينها كان الحوثي يتوسل المجتمع الدولي إنقاذه من السقوط.

أعاد الرئيس اليمني، عبدربه منصور هادي، الإخوان وقياداته وأبرزهم علي محسن الأحمر إلى الواجهة وتصدر المشهد السياسي والعسكري للشرعية، وكشف منذ البداية المساعي لإنقاذ مليشيات الحوثي ومشروعها من الانهيار.

وكانت عودة الإخوان إلى المشهد السياسي والعسكري مجددا بعد تراجع في تسليم الدولة للحوثي، بمثابة إنقاذ صريح للمليشيات الحوثية، فمنذ ذلك الحين وانتصارات مليشيات الحوثي لا تتوقف في الجبهات المحسوبة على الشرعية والإخوان.

وسقطت مناطق واسعة بيد الحوثي دون قتال وكانت تلك المناطق قد تحررت سابقا بإشراف إماراتي، وأكد للجميع تعاون الإخوان بكل وضوح مع الحوثيين ضد التحالف العربي، وطعن المشروع العربي.

وقال تنظيم الإخوان عبر قنواته الفضائية إن هزائمه الشرعية أمام الحوثي في مأرب والجوف والبيضاء وصولا إلى بيحان، كان سببها الإمارات والانتقالي الجنوبي، فيما المجتمع الدولي والعربي والإقليمي، يدرك تعاون الإخوان مع الحوثي.

مؤشرات تؤكد خروج الشرعية الإخوانية من المشهد

فساد وحروب جانبية وهزائم في جميع الجبهات الخاضعة لسيطرتها، مؤشرات واضحة تشير إلى خروج نهائي لما تسمى بالشرعية الإخوانية من المشهد السياسي.

حيث عطلت الشرعية الإخوانية الحلول السياسية وافتعلت معارك جانبية مع شركائها المناهضين للمشروع الحوثي، بشنها الحرب ضد المجلس الانتقالي الجنوبي والمقاومة الوطنية في الساحل الغربي.

ومن المؤشرات التي تؤكد خروج الشرعية، تجاهل مستشار الرئيس الأمريكي للأمن القومي جيك سوليفان ، اللقاء بالرئيس عبدربه منصور هادي، بعد زيارته إلى الرياض وأبوظبي، بشأن الحرب اليمنية.

تجاهل المسؤول الأمريكي للقاء الرئيس هادي، الذي يعتبر صاحب الشأن الذي جاء لأجله إلى الرياض وأبوظبي يشير إلى أن هناك تحركا دوليا لإنهاء الحرب وتجاوز شرعية هادي، التي أصبحت مشكلة حقيقية أمام أي حلول سياسية.

وقال السياسي الجنوبي حسين لقور بن عيدان إن عدم لقاء المسؤول الأمريكي بالرئيس هادي أمر يثير أسئلة كثيرة لعل أهمها هو: هل أخرج العالم شرعية هادي من حسابات وقف الحرب؟

وكان وزير الخارجية الأسبق أبوبكر القربي قد حذر من سيناريو أفغاني في اليمن وبمباركة من رعاة الحل للحرب اليمنية، بسبب تمادي حزب الإصلاح الإخواني على تعطيل الحل السياسي.

وقال القربي في تغريدة له على تويتر: "إن صبر رعاة حل الحرب اليمنية لن يطول على تمادي أطرافها في إعاقة الحل من أجل مصالحهم أو تنفيذ أجندات داعميهم".

وأكد أن الأطراف اليمنية قد تتفاجأ بحل يفرض على طريقة حل أفغانستان يخلص الرعاة من تبعاتها ويوفر الحماية لمصالحهم ويترك مصير اليمن للمجهول والتدخلات التي تستبيح ثرواته من دول الإقليم وخارجه.

حسابات الإخوان الخاطئة تضع شرعية هادي على المحك

يبدو أن المجتمع الدولي اقتنع أخيرا بفشل وفساد الشرعية، وبأن بقاءها أصبح مشكلة تعيق الحلول السياسية والعسكرية للحل في اليمن، لذلك دفع الحوثي لإسقاط مأرب آخر قلاعها في الشمال، لتسهيل مهمته في إنهاء الحرب اليمنية التي طالت بسبب حسابات الإخوان.

ويرى مراقبون في تصريحات لـ"الأمناء" أن سيطرة الحوثي على مأرب الذي أصبح حتمي سيسقط الوحدة والجمهورية التي تتغنى بها الشرعية الإخوانية ضد الجنوبيين والمجلس الانتقالي، لذلك سحب الإخوان قواتهم إلى المناطق النفطية في الجنوب، ليناوروا بها في المرحلة القادمة، ضد الانتقالي الجنوبي والتحالف وتعطيل اتفاق الرياض والحلول الدولية.

وأكدوا بأن سقوط مأرب سيقلص نفوذ جماعة الإخوان وسيفقدها أوراق وخيارات عديدة، أبرزها رفع الغطاء عن شرعية هادي، كما سيدفع بالمجتمع الدولي والإقليمي، إلى إيجاد قوة سياسية وعسكرية يمكنه التعامل معها ولن تكون هذه القوة إلا المجلس الانتقالي الجنوبي، الشريك الأساسي للشرعية وفقا لاتفاقية الرياض.

لن يطول بقاء قوات الإخوان في الجنوب، وسيفرض عليها المجتمع الدولي تنفيذ اتفاق الرياض وتسليم المعسكرات للقوات الجنوبية، وإخراجها معسكرات الأحمر إلى الحدود مع الحوثي، وحتى إذا لزم الأمر تفكيكها لأنها خطر يهدد الجنوب والمشروع العربي.

الانتقالي يفضح الشرعية ويكشف للجميع مساعي الإخوان لإفشال اتفاق الرياض

الأمناء / خاص:

فضحت أحداث كريتر حزب الإخوان ووقوفه خلف عصابات إمام النوبي المسلحة التي هاجمت المقرات الأمنية، وافتعلت مشاكل، ونشرت الفوضى في المدينة.

ونجح المجلس الانتقالي الجنوبي في إفشال مخطط الإخوان بتطهير قواته لمدينة كريتر بعد اشتباكات اندلعت فجر السبت سقط من خلالها قتلى وجرحى بينهم مدنيون.

وغرد المحامي يحيى غالب الشعيبي حول ما جرى في كرتير بأن معركة الجنوب مع الإرهاب وجودية، وأن المجلس الانتقالي الجنوبي تحمّل على عاتقه مهمة مكافحة الإرهاب وضمن ذلك بوثائقه التأسيسية.

وأشار إلى أن إعلان حالة الطوارئ والتعبئة العامة لرئيس المجلس الانتقالي اللواء عيدروس الزبيدي قرارات تاريخية للحظة مفصلية تمر بها الجنوب ومؤامرات خطيرة.

وأوضح الشعيبي بأن تطهير كريتر فصل واحد بمكافحة الإرهاب وضمن قرار حالة الطوارئ.

تحريض ضد الانتقالي يكشف علاقة الإخوان بالجماعات المسلحة

وحرض الإعلام الإخواني على المجلس الانتقالي الجنوبي، ووقف مدافعا عن عصابات الإرهاب في كريتر رغم إعلان اللجنة الأمنية أن الحملة الأمنية ضد عناصر مسلحة خارجة عن القانون.

وأكد القيادي في انتقالي المهرة خالد طه أن صراخ قنوات الإخوان وبيان ما يسمى باعتصام المهرة وتعاطفهم مع العناصر المسلحة في كريتر، يكشف صلة الإخوان بتلك الجماعات الإرهابية.

وقال في تغريدة له على تويتر: "إن بيان لجان ما يسمى باعتصام المهرة المتعاطف مع النوبي وصراخ قنوات الإخوان وتمجيدهم لبلاطجة وعصابات التعاطي وترويج المخدرات وعناصر الجماعات المحظورة دوليا في كريتر عدن يدلل بشكل صريح وواضح الصلة والامتداد لكل تلك الجماعات بأن المشروع واحد ومصدر الدعم واحد".

فيما قال الأكاديمي الجنوبي حسين لقور، في تغريدة له على تويتر: "إن قادة الشرعية في شبوة ومأرب بلعوا ألسنتهم عما جرى في تلك المناطق، وأرادوا حرف الأنظار عن خيانتهم وخستهم بتحقيق اختراق في عدن عله ينسي الناس ما فعلوه في شبوة".

وأضاف لقور: "إن أهم نتائج مواجهة الخلايا الإرهابية أنها أظهرت غربان القاعدة وخفافيش الظلام الخروج معتقدة أنها قادرة على إحداث فوضى في عدن".

وقال: "إن ظهور رموز معروفة ممن لهم تاريخ إرهابي، على قنوات شرعية المنفى اليمنية مستبشرين، بما حدث في كريتر، أسقط الأمن مخططهم وخانتهم أمانيهم".

وأكد لقور أن "الإخوان في كل مرة يقعون في الخطيئة وهذه المرة يجب أن يدفعوا الثمن هم ومن ناصرهم".

اشتباكات كريتر تغطية لفشل اتفاق الرياض

يدرك حزب الإصلاح الإخواني الذي يسيطر على شرعية هادي بأن نجاح اتفاق الرياض، يعتبر ضربة قاضية لمشروعه في الجنوب، بعد فقدانه الأمل في الشمال، لذلك يعمل على إفشال الاتفاق بكل الوسائل الممكنة.

وحول ذلك اعتبر محافظ المهرة السابق الشيخ راجح باكريت أن ما حدث في العاصمة عدن مجرد تغطية على فشل اتفاق الرياض من قبل القائمين عليه.

وقال باكريت، في تغريدة له على تويتر: "إن افتعال المشاكل بين فترة وأخرى سيستمر حتى يتم إشغال الأطراف المتصارعة سواءً كانت محلية أو إقليمية أو دولية".

وتابع قائلا: "بينما يتطلع المواطنون إلى تحسين حياتهم وإنهاء معاناتهم، يتم نشر الفوضى بكل وقاحة وعدم المبالاة".

الأمناء
alomana2013@gmail.com
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: علاء عادل حنش

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175